

50 | أصول المنهج السلفي | الصبر

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام لا زال الحديث موصولا بمنظومة الاخلاق - 00:00:00

او بمنهج الاخلاق او السلوك الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم وقلت لكم مرارا بان الخلق هو ذلك الجانب الظاهر الذي به نتعامل مع الخلق. ولهذا عندما سأل النبي عليه الصلاة والسلام العرب - 00:00:20

وقال ما تظنون في؟ قالوا انت الصادق الامين. فالناس لا يعرفون عنك ولا يرون منك الا هذا الجانب الاخلاقي. وقلت لكم بان الاخلاق منها ومنها الكسبى. والغالب في الخلق ان يكون كسبيا. وقل ان تجد - 00:00:50

خلقًا جبليا. يعني قل ان تجد خلقًا جبليا. بينما اصل الاخلاق ان تكون مكتسبة شأنها في ذلك شأن سائر المعارف. قال الله والله اخر جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافندة. اذا الاصل والجهل ورفع الجهل - 00:01:20

هذا كسب بتوفيق من الله عز وجل. فيرفع الجهل بطلب العلم. وكذلك ذلك الاخلاق الفاضلة تتطلب فتكتب. وهذا لا يكون بعد توفيق الله الا بالجهد والموافقة وقلت لكم بان الاخلاق في الاسلام كثيرة جدا عشرات بل مئين - 00:01:50

مئات الاخلاق والناس لا يفطرون ولا يقفون الا على الجمل ولذلك انت الشرائع بالجمل ثم فصلت هذه الجمل ولذلك عندما اتي رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام يسأله عن ذلك الامر اخبره النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:20

بالصلاحة خمس صلوت في اليوم والليلة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. وهكذا لكن لم يخبره النبي عليه الصلاة والسلام بتفاصيل الصلاة. ففي بدايات الامور حاجة الانسان الى المجملات اعظم من حاجته الى التفصيلات. لان تفصيلات ربما تغرقه - 00:02:50

وتبعدوا اما المجمل فانه يذكره. المجمل يمتاز بان معناه مباشر. اتنين بانه قليل يبقى شيء قليل ومعناه مباشر ده هو المجمل. ولذلك القاعدة القائمة الفاظها قليلة ومعناها ايها؟ مباشر. ومعناها مباشر. وشرح القاعدة والتفصيل - 00:03:20

وشرح القاعدة هو التفصيل. ولذلك كلام النبي عليه الصلاة والسلام في مضمونه مجمل يعني اي مجمل؟ اي كلمات قليلة ولكنها مرکزة ومعناها مباشرة. وهذا الامر مستقر حتى عند الاعيان عند الاعيان لا اقصد بالاعيان اللي هم الناس الوجهاء ولكن الاعيان اي - 00:03:50

العقلاء اي العقلاء؟ فان الكلام اذا كثر ضاع. واذا قل ضبط. يعني الكلام كلما قل كان اعظم ضبطا. ولذلك العرب تكلمت بالشعر وتكلمت بالخطب وبالمواعظ. وتكلمت بالامثال نجد ان الشعر غير دوار عند الناس. يعني الشعر الناس لا تتقنه - 00:04:20

كثيرا وكذلك المواقع والخطب لا تتقنها الناس كثيرا. ولكن الامثال الناس تتقنها كثيرا. ليه قليلة ومعناها مباشر. آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم مشعر حرب هذا اصار مثلا. والمثل ده مكون - 00:04:50

ومن كلمتين مشعر حرب. ادي مثال. قطعت جهيزه قول كل خطيب هذا مثال سهل وبسيط دوار يسهل نقله. ها عندما آآ يقال كيف اعودك وهذا اثر فأسك؟ هذا مثال وسهل دوار. اذا المثل انتشر - 00:05:10

وذاع وسهل نقله لامرين. انه قليل في لفظه. اتنين انه مباشر في معناه ودلالته آآ فالمعنى من ذلك ان الاخلاق كثيرة الاخلاق كثيرة الناس لا تفطروا هذه الكثرة. لو قلت للناس عليكم بخلق كذا وكذا اقر لهم مية واربعة خلق او مية وعشة خلق - 00:05:40

امر صعب جدا. اذا كان لا بد من البحث عن مجلمات الاخلاق. المجملات الاخلاق اللي هي الاخلاق الجامعية لما سواها الاخلاق الجامعية

لما سواها. فلما بحثت وجد ان هذه الاخلاق الجماعة كم خلق - 00:06:10

ثلاثة هم ايه بقى؟ الصبر اتبين الصدق ثلاثة الرفق. تكلمت معكم عن تمام. تكلمت معكم عن الرفق. واليوم ان شاء الله لان الرفق يحتاج سئل مكابدة ويحتاج الى معاناة ويحتاج الى مثابرة كان الكلام في الصبر ضروريها بعد - 00:06:30

نسأل الله تعالى ان يهدينا الى مكارم الاخلاق واحازينها. فالصبر له شعب وفيه انواع. وكل هذه الشعب وهذه الانواع تؤول الى معنى واحد وهو تهذيب النفس. تهذيب النفس. اذا الصبر ده في النهاية بتنتهي الى ماذا؟ او بینتهي الى ماذا - 00:07:00

الى تهذيب. تهذيب النفس. آآ عندما انظر الى احوال اخوانى طبعاً عندما انظر في احوالهم اتعجب ويزداد عجبى بدوام التأمل وكان من الضرورة ان اقطع هذا العجب بقطع هذا التأمل. ولكن من جملة ما اتأمله من حال اخوانى وفهم الله - 00:07:30

وهداهم وحفظهم انهم يفتقدون الى الصبر. يفتقدون الى الصبر. ليس عندهم صبر فيهم سرعة وفيهم عجلة وفيهم عدم اناة. وهذا الامر يجعلهم كثيراً من احموقات الامور. فان العاقل هو المتأنى والذى يركب سرعته هو - 00:08:00

متعجل الذي يجري الى رداء. ولذلك كان لابد ان نستعرض الصبر وانواع الصبر. فهنا صبر على طاعة الله. دي مسألة مهمة جدا. قال الله والذين جاهدوا فينا لنهي اهدينهم سبلنا. الجهاد فينا ايه؟ انفسهم، كان بعض السلف يقول - 00:08:30

ليس اعظم من عدو لي من نفسي. لأنها تتقلب علي. يا الهي. يعني نفسك التي جنبك تتقلب عليك. فهي في الحقيقة اعدى اعدائك. هي في الحقيقة اعدى اعدائك. قال الله - 00:09:00

ان النفس لاماارة بالسوء. هذا هو الاصل. الا ما رحم ربى. اذا هذا هو الاستثناء. طب يا قرأ الناس غالباً تعيش في الاصل ولا تعيش في الاستثناء؟ غالباً تعيش في الاصل. اتنين ان الاستثناء - 00:09:20

دائماً ما قبل الا يكون هو الاكثر. وهو الاكبر. ما تقولش اكلت من السمكة كلها ما ينفعش ولكن تقول اكلت السمكة الا ربها الا مثلاً اه نصفها لكن تقول اكلت السمكة الا كلها ما ينفعش. اذا لابد يكون ما قبل الا على الاقل - 00:09:40

مساوي لما بعد الا او اكبر منه. لكن ان يكون اكبر منه هذا لا يكون. يبقى لما نقول ان النفس لاماارة بالسوء الا ما رحم ربى. اذا المرحومون هم القلة ولا هم الكثرة؟ القلة - 00:10:10

اذا الذين سلمت لهم انفسهم. وهدأت لهم قلوبهم هم القلة. هم القلة حقيقة ولذلك ينبغي ان نتأمل قوله سبحانه والذين جاهدوا والذين جاهدوا فينا اي هدوا انفسهم في سبيلنا. لم يجاهدوا انفسهم من اجل الدنيا. او خطامها او وجاهتها وانما - 00:10:30

انفسهم من اجلنا. قال الله لنهدىنهم سبلنا. لنهدىنهم طريق النجاة لنهدىنهم طريق الجنة. لان الله تعالى يعرف الجنة لا ولیائه. في الآخرة كما يعرفهم طريق الحق في الدنيا وهذه من المفاسد العظيمة. انك في الدنيا معرف ومهتد الى الحق. وفي الآخرة - 00:11:00

مهتد الى مقامك بذلك التوفيق الذي وفقك الله تعالى اليه في الدنيا. اذا صاحب الملة والفضل هو ما والله في الدنيا يهديك وفي الآخرة ايه؟ يدخلك الجنة ويجعل مقامك في الجنة على قدر هدايتك فين - 00:11:30

في الدنيا سبحانه الله! اذا فلله النعمة سابحة ولله الفضل التام ولله الملة الكافية. نعم. طيب يبقى اول حاجة الصبر على طاعة الله. عبادة ربنا عز وجل تحتاج الى صبر. الصيام يحتاج الى صبر. الصلاة تحتاج الى صبر - 00:11:50

الصدق يحتاج الى صبر. صلة الرحم تحتاج الى صبر. كف الاذى يحتاج الى صبر. اذا الصبر هذا شيء عظيم جداً وكلما عظمت كلما عظمت صحتك كلما كانت عبادتك الله اتم ولذلك خذ من شبابك لهرمك. ومن صحتك ومن صحتك - 00:12:20

لمرضك. اذا ده هاي المسألة. ولذلك كان بعض الصالحين يقولون العبادة اعظمها اذا العبادات اعظمها صبا. يعني احنا دلوقتي شباب. ما كنتش دلوقتي تقييم الليل وتختتم القرآن في كل شهر على الاقل مرة - 00:12:50

وتكون ذكر وتسعى الى الخير وتطقطع اقدامك هذه في طاعة الله. متى تصنع ذلك ماذا تصنع ذلك؟ تصنع ذلك عندما اذا اردت ان تقوم تمشي على ايديك ورجليك عشرة امتار عشان تقوم هيئات هيئات. هيه - 00:13:10

هات هيئات لو سألت اي مسن عن امنيته لقال لك ان امنيتي ان ارجع شباباً. ارجع لورا تلاتين اربعين سنة. لكن ايات ايات فان النفس اذا خرج لم يعد. وان الاجل اذا ذهب لا يعود - 00:13:30

فيتبغي للناس ان تتحرز من ضياع الاعمار وفوات الاوقات وان تكون ضابطة لانفاسها مقام الاول في الصبر المقام على الصبر في طاعة الله عز وجل. ان تكون صابرا على طاعة الله - 00:13:50

عز وجل هتلتحي مثلا هناك متاعب ربما تتعرض له اصبر. انت تتحججين هناك متاعب عظيمة جدا. متاعب عظيمة جدا يمكن ان تتعرضي له ولكن لابد ان تصبرى لابد ان تصبرى في التوبىس والناس في لهو تام. لو طلعت المصحف والاتوبىس راح بلدكم - 00:14:10

ولا تقرأ في القرآن الناس هينظروا لك. من هذا المخلوق العجيب؟ وماذا يصنع هذا المخلوق؟ هذا المخلوق الذي يسمى بالانسان ماذا يصنع؟ وماذا يفعل؟ ها؟ اه عندما يزورك عملك وبنات عملك. عملك يسلم - 00:14:40

عليك ويلتزمك ويأتي الدور على من؟ على بنات عملك. ماذا تصنع؟ تترحج؟ تقول احسن انا مكسوف وسلم على بنات عمي ولا تعمل ايه؟ سلم اهلا وسهلا. وبقى ممكן تسلم بحرارة بقى. من زمان ما شفتهمش. ولا تقول لهم - 00:15:00

عفوا انا لا اصافق النساء. ما الذي دهاك؟ ما الذي اصابك؟ فانت قبل ما تسافر المنصورة كنت انسان كوييس ومحضر ومتذكر واجتماعي انسان اجتماعي. عندهم انسان اجتماعي يعني ايه؟ ما يعرفش حاجة اسمها حرام. كله حلال. لكن عندما ذهبت - 00:15:20

الى هناك حاككت نابتة السوء وحاككت الناس اللي هم وحشين اللي عاوزين يجيبيوا دين جديد. يعني عندما تلتزم بشرع الله صار الالتزام بشرع الله دينا جديدا. سبحان الله! ماذا تصنع؟ اصبر على طاعة الله عز وجل - 00:15:40

اصبر على طاعة الله. من اعجب ما يمكن ان ترى مجتمعات الشباب دون العشرين. مجتمعات عجيبة جدا. مجتمعات عجيبة والشباب هؤلاء يرون ان التحرر ينبغي ان يكون من تلات حاجات. التحرر من الدين. اتنين - 00:16:00

التحرر من العرف. ثلاثة التحرر من الاسرة. ده شباب تحت العشرين. اللي بيسموه في فترة المراهقة عاوز يتتحرر من تلات حاجات من دينه. اتنين من اسرته ثلاثة من العرف الاجتماعي المحترم - 00:16:20

تلقيه ماشي لابس شورت وفانلة حمالات. مين ده يا ابني؟ ده جورج لأ. مايكل لأ امال اسمه ايه ده؟ ده اسمه محمد يا خسارة طب وايه ليه عمل كده؟ لماذا يصنع ذلك؟ يقول لك ده امر عادي. سبحان الله - 00:16:40

وعشر سنوات لو واحد لابس فانلة حمالات مش في الشارع. الناس ازا قالوا بالطوب. ويزفوه في الشوارع. وممكن بعضهم يتجرأ يربط حد اللي في رقبته ويجره. الان صار الامر سهلا يسيرا جدا. ليه؟ لانهم رأوا ذلك على شاشات التلفاز - 00:17:00

وذهب وذهبوا الى المصايف هنا وهناك فتعودوا رؤية هذا المنظر. فطبقوا حتى الفوه الانسان عندما يرى شيئا ولا ينكره يألفه. عندما يرى شيئا لا ينكره فإنه يألفه. اول ما تدخل الجامعة - 00:17:20

استغفر الله العظيم. طول ما انت استغفر الله. استغفر الله. وبعددين تاني تالت اسبوع المسألة فلتت معك ليه؟ لانك لم تعدد الانكار. ولم يتهيا قلبك لبغض هذه المعصية. الشاهد ان طاعة الله عز وجل - 00:17:40

يحتاج الى صبر. طب لو ان هناك شابا هداه الله تعالى مع هؤلاء الشباب المتحررین؟ المتحررین وطبعا الحرية من مجلـة الاشياء التي بشر بها اوباما. اوباما هذا على وزن المهد - 00:18:00

اوبياما المنتظر بشر بقى بشر بالحرية. والحرية في مفهوم اوبياما وغيره من الكفار يعني ان تكون بعيدا عن دينك وبعيدا عن اسرتك. بعيدا عن دينك وبعيدا عن اسرتك وبعيدا عن الاعراف - 00:18:20

الاجتماعية الفاضلة من جملة الاعراف ان الصغير بيحترم الكبير. ده عرف اجتماعي وشرعي. تربينا ان الصغير يمكن ابدا يمدد رجلية قدام اخوه الكبير. ولا يحط رجل على رجل قدام اخوه الكبير. اتربينا على كده. ودي من جملة العنف الاجتماعي - 00:18:40

ولو اراد الاخ الصغير ان يفعل ذلك يقول اكبر. بعد اذنك هعمل كذا عشان رجلي بتوجعني. يستاذن من اخيه. اما الان هل ممكن تجد الابن امام ابيه يفعل ذلك جميعا؟ ليس في ذلك ضير. لو ان شابا هداه الله - 00:19:00

سدد في وسط هذه الطائفة المتحررة من الدين والاسرة والعرف اراد ان يلتزم بشرع الله. شف بقى التريئات بقى زمايلني يقولوا على

ايه؟ ايوة يا عم الشيخ ادعى لنا دعوتين حلوين ويمسكونا يقسموا عليه تقسيمات - 00:19:20

ما شاء الله ويبقى هو حديث الشباب في المدرسة او في الجامعة او هنا وهناك. اذا طاعة الله لابد من المصابة عليها. اذا اول شيء يا اخواني ايه؟ الصبر على طاعة الله عز وجل. جميل. الامر الثاني - 00:19:40

الصبر على محارم الله. ودي مسألة خطيرة جدا. هذه الاذمان يا اخوتي ازدادت مفاسد بدرجة كبيرة جدا. لا انسى ابدا هذه المجموعة من الشباب الصغير. وهم في الابتدائي. يتحلق حلقة مريبة. قلت في نفسي يا ترى هؤلاء الالاد ماذا يصنعون؟ هجمت عليهم فاذا 00:20:00 بمحمود -

قل يتفرجون علي. فلما اخذته فوجدت العجب وجدت الهول اولاد في الابتدائي يتفرجون على مشاهد جنسية فاضحة. علاقة الرجل بزوجته تماما تماما. سبحان الله حاجة عجيبة جدا كيف اتوا بهذه السور؟ ومن اين اتوا بها؟ وain ابوه وامهاتهم - 00:20:30 اين هؤلاء جميعا؟ اين ذلك الاب الذي يسمح لابنه بمحمل بخمسة الاف جنيه. محمول بعصاية محمول بعصاية عارفيه؟ محمول ابو عصاية؟ بخمس سنت الاف جنيه. الاب اللي يدي لابنه بمحمل بخمس سنت الاف جنيه - 00:21:00 الله! امر عجيب جدا! عيال صغيرة! يا ترى ليه؟ ينزلوا عليه القرآن حتى يسمعوا القرآن؟ لا. الاحاديث لا. ينزلوا عليه المكتبة الشاملة عشان لو الاستاذ في الفصل يحتاج تخریج حديث. او تخریج اية او تفسیر اية. خلاص يا استاذ لحزة واحدة. على طول؟ لا والله - 00:21:20

اما عشان ايه؟ عشان ينزلوا عليه. وعن طريق الارسالات الخفية يراسل بعضهم بعضا بهذه الاشياء الله! طب انت ماذا تصنع؟ وسط هؤلاء القوم تعال انفروج معنا. شف انت فاتك نص عمرك. ده احنا - 00:21:40

حتة فيلم بقى ما حصلش. وهنترفرج عليه في الفسحة. ماشي؟ الفسحة في المدرسة او بين المحاضرات في الجامعة ماذا تصنع؟ ماذا تصنع؟ نفسك امارة بالسوء ومتوثبة على المعصية. ومتهدأة لفعل هذا الامر ماذا تصنع وانت شاب؟ وانت شاب بل وانت كبير مسن ماذا تصنع؟ عليك ان تجاهد - 00:22:00

نفسك. عليك ان تصابر. عليك بالصبر. عليك بالصبر. ومن اعظم ذلك ان تبتلى وتتفجع ان تبتلى وتتفجع زميلتك. في العمل او في الكلية ودي طبعا من احدى المصائب والكبر الاختلاط - 00:22:30

الاختلاط وهذا امر لا نستطيع محاربته. ولكن يمكن ان ننكره. ويمكن ان نبغضه القلب لابد ان يبغض هذا الاختلاط. وان يكره هذا الاختلاط. وان نتعود ما استطعنا كف النظر قال ابن شاه الكرمان من عمر ظاهره باتباع السنة. وباطنه بدوام المراقبة. وكف بصره - 00:22:50

عن المحارم اوتى الفراسة. ببوابة القلب العين. والقلب لا يتحرك الا اذا ابدأ بالمعلومات واعظم المعلومات العين. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسئولا العين طب ماذا تصنع؟ ماذا تصنع لو ان زميلك بعثت لك رسالة؟ قالت لك انا معجبة جدا - 00:23:20

بك في لبسك وشكلك ومشيتك وتفوقك وفي كل حاجة. ونفسني ان انت تشرح لي بعض الدروس. طبعا بتبع اول رسالة راجل متلزم. تشرح لبعض الدروس في وجود صحبة امنة ومحارم وما الى ذلك. ده فتنۃ عظيمة جدا. الاخوة الذين - 00:23:50 يسمحون لانفسهم بتدريس الفتيات ويقعدوا معهم في حجرات مغلقة ويقولوا عليهم الابواب. المسألة فتنۃ جدا جدا جدا ماذا يصنع؟ لابد ان يصابر نفسه. طبيب وبيكشف على حالة نسا. ماذا يصنع له - 00:24:10

لابد ان يصابر نفسه لا سيما اذا لم يكن متزوجا. اذا دي يا اخوانا مسألة الصبر على محارم الله دي مسألة عظيمة جدا سواء هذا الامر متعلق بالنساء او متعلق باصحاب الوجوه الحسنة من الرجال والاطفال - 00:24:30

او متعلق بالمال او متعلق بالوجاهة والسيادة. هذا كله لابد فيه من المصاربة بعد ذلك الصبر على ايذاء الخلق ومخالفتهم. ايذاء الخلق دائمًا الانسان عندما يطبق منهج الاسلام في بداية هذا الامر لابد ان يبتلى. دي مسألة مهمة جدا. لابد ان يبتلى - 00:24:50 ماذا يصنع عندما يقع عليه البلاء بسبب التزامه؟ لابد ان يصبر. لابد ان يصبر. الناس ممكن تسخر منه ممكن بعض الناس يقول له ايه

اللي انت عامله في وشك ده؟ كان طبعا هذه الاذمان هذه الامور قلت كثيرا. لكن - [00:25:20](#)
ونحن كنا صغارا كنا نسمع الامور العجيبة. يعني لا انسى ابدا ان بعض الاخوة كانوا يضربون بالبطيخ الفاسد والبيض الفاسد. سبحان الله! ويأتي الاخ كده ملابسه تقطر ماء بطيخ. وريحتها - [00:25:40](#)

نتنة من زفارة البيض الذي قذف فيه. ما هذا الامر؟ ايذاء شديد جدا ايذاء شديد. كان بعض الناس في بعض الاماكن يربطون وتحلق رؤوسهم ولحاظهم عنوة. ييجي الاخواه والاعمام ويربوthem ويضربوthem - [00:26:00](#)

ويحلو شعورهم ولحاظهم عنوة. هناك بعض الاخوة خرجن من دورهم سنين عددا. لم اب ولا ام ودخلوا الجامعة وتخرجوا في الجامعة ولم يسأل عنهم احد. سبحان الله! ده مسألة عظيمة جدا. اذا لابد - [00:26:20](#)

من الصبر على ايذاء الخلق. لا سيمما عند تطبيق الدين. يبقى لما تيجي تطبق الدين لابد ان تجد ما يسخر منك او من يتهمك عليك ماذا تصنع لابد ان تصبر على ذلك. ايضا لابد ان تصبر على قدر الله - [00:26:40](#)

والصبر على قدر الله يكون عند المصائب لا عند المتعاب. الصبر على قدر الله عند المصائب. واحد مذاكر كوييس جدا دخل اللجنة اتلقى ولا كلمة في دماغه يا دي المصيبة يا ولاد الله! يعصر دماغه ما فيش فايدة. مضى ساعة. طب ساعتين لسة يا ولاد ساعة ونسحب الورقة - [00:27:00](#)

لسه ربع ساعة. سحبوا الورق والورقة بيضاء. ما قصر في شيء. ذاكر وتعب. اذا كان ده مصيبة ولا مش مصيبة؟ مصيبة. ماذا يصنع؟
يعمل ايه؟ يشد في شعره. يجي له اكتئاب؟ يروح لدكاترة نفسيين - [00:27:30](#)

انت انسان مريض بقى ولكن يعمل ايه؟ يقول اانا لله وانا اليه راجعون. قدر الله وما شاء فعل. لانه اغلب الاسباب واراد الله تعالى ان يبتلي اذا خذ بسبب ولا تبالي. رجل فلاخ والفالاح - [00:27:50](#)

عنه الجاموسه عفوا يعني اعزكم الله ربما تكون افضل من زوجته. ايوة لان هي لو ماتت هتتجوز غيرها. طب يا موسى لو ماتت فمشكلة بتجي له لبنا وآآآ بتحررت له الارض وبيركها في - [00:28:10](#)

في الطنبور او في الساقية تجيب له ميه والبن ده بيجعله زبدة وقشطة وبيبع منه طبعا يفرزه الاول ويقول لك لبنا ما شاء الله! لبنا طازج! وكامل الدسم. وهو يعني فرزه مرتين ثلاثة. اخد منه كل حاجة. بيعي البن - [00:28:30](#)

طلع يا باشطة ويعمل السمنة وي العمل الجبنة وكل حاجة ده من البن. وحتى الحاله ينشفها ويبيعها كمان وبيسموها في بعض الاماكن بيسموها جلاله بيسموها مسكة. يعني يا سلام يعني غيروا اسم الى ايه - [00:28:50](#)

الى مسكا صح ولا لأ؟ صاحا والناس الكبار عارفين الكلام ده. طب دي لو ماتت بقى فاجيع ولا مش فجيعة؟ فاجعة. طب ماذا يصنع لو ماتت دباته بيعمل ايه؟ يقول قدر الله وما شاء فعل. الحمد لله ان الله وان اليه - [00:29:10](#)

رجل مثلا عنده مال والمالم ده ودي قصة حدثت بعض الاخوة ان هو اتي من والمالم بتاعه كان في القاهرة في بنك هناك. فلما استقرروا هنا في مصر راح سحب الفلوس. قلت له ازاى كان يعني عدة مئات - [00:29:30](#)

الافات وضعها في شنطة وجه من القاهرة وعند المزلقان بتاع القطر الشنطة جنبيه شنطة جنبهم تبت عليه اخذته سنة من النوم. فلما قرب المنصورة بص ما تلاقيش الشنطة. اللي حصل ايه؟ ان احد الفراودة راح شادد - [00:29:50](#)

شنطة وهو نايم ولم ينتبه لذلك. مصيبة تقيلة. طبعا عمل بلاغ ولكن بلاغ مين؟ انتهت المسألة بقى خلاص. ده مصيبة بتعمل ايه؟ يعمل ايه؟ تيجي له سكتة قلبية ويموت؟ لأن الله وانا اليه راجعون. اذا هناك الصبر على قدر الله - [00:30:10](#)

وقدر الله تعالى كله خير. حتى ولو لم تعلم انه خير. من ادرك! طب ما جهز الفلوس ديت ياخدها يشتري شقة وبعددين بقى اللي بيشيل الشقة انبوبة الغاز تقوم منفجرة في الشقة تتحرق الشقة ويموت هو وعياله - [00:30:30](#)

يبقى ايه احسن؟ الفلوس تضيع ولا يشتري شقة ويتحرق هو وعياله؟ ايوة احسنت ما تقولوا لي ايوة احسنت الفول الصوتية مش مشكلة. الحمد لله. ماشي يا اخوانا؟ اذا قدر الله تعالى كله خير. فلا تعترض على قدر الله - [00:30:50](#)

ولكن ارض بقدر الله عز وجل. ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه. قال بعض السلام. في قول الله تعالى ومن

يؤمن بالله يهد قلبه. هو الرجل تصيبه المصيبة. فيعلم انها من عند الله - 00:31:10

فيريضى ويسلم. ها يرضى بقدر الله عز وجل. فيسلم من الابى تسلم من الهوا. اذا هذا هو الشأن كله. بعد ذلك الصبر في الجهاد الصبر في جهاد الجهاد اما جهاد الكفار او جهاد المبتدعين او جهاد المتأولين والخارجين - 00:31:30

او جهاد الشيطان او جهاد النفس والهوى. اذا هذه كلها انواع من الجهاد. والجهاد كله قائم على الصبر. قال الله يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فنة فاثبتو موتكم يعني ايه يثبتوه؟ اصبروا. ولذلك قالوا ان النصر مع الصبر. ان النصر مع الصبر - 00:32:00

وقال الله تبارك وتعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصره - 00:32:30

والله قريب. اذا البلاء والجهاد ومحاكاة الناس بكل اطباقهم واطيافهم وانواعهم هذا كله يحتاج الى ماذا؟ الى الصبر. طيب ساذكر بعض الاخلاق ولكنكم ان تناقشوني. هل تدرج تحت الصبر ام لا تدرج؟ نعم بعض الذي سأذكره يندرج تحت الصبر وربما يندرج تحت الرفق او الصدق - 00:32:50

ولكن الصبر هل يندرج فيه الثاني ام لا؟ ودول اربعناشر خلق فقط. السكينة نعم. العفة الاناء. الامساك عن السؤال. القناعة. كظم الغيظ الثبات الرضا الورع النصح الاحسان الوفاء تحمل الذى الاستمساك - 00:33:20

لا سيما بالسنة والهدي. اذا دى كلها اربعناشر خلق تدرج تحت الصبر. آلة الشرع عظيمة جدا وذلة وداعية الى هذا الخلق. ومن جملة ذلك عن ابي سعيد الخدري - 00:33:50

رضي الله تعالى عنه. الاناناس من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم. ثم سأله فاعطاهم حتى نفذ ما عنده. قعدوا يسألوه حتى نفذ ما عندهم - 00:34:10

فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخله عنكم. ومن يستغفف يعفه الله ومن يستغبني يغنه الله. ومن يتضرر ومن يتضرر يصبره الله. انظر ومن يتضرر. يعني ايه اي من يطلب الصبر. يصبره الله. من يطلب الصبر او يسأله او يريد يصبره الله - 00:34:30

يبقى من يستغفف يطلب العفة يعفه الله. ومن يستغبني يغنه الله. ومن يتضرر يصبر الله وما اعطي احد عطاء خيرا ولا ا Worse من الصبر. وهذا الحديث اخرجه البخاري وغيره. وما اعطي احد عطاء خيرا ولا ا Worse - 00:35:00

من الصبر. وفي مسلم من حديث ابي ما لك الاشعري الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان. والحمد لله تاما الميزان. وسبحان الله والحمد لله تاما. وفي لفظ تاما. ما بين السماوات والارض - 00:35:30

والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. والصبر ايه؟ ضياء. والقرآن حجة لك او عليك الحديث. الشاهد فيه ماذا؟ والصبر ضياء. والحديث في مسلم والصبر ضياء او لي اهمية الصبر بايع النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة تحت الشجرة وهي المسماة - 00:36:00

ببيعة رضوان كانت على الصبر كما ثبت من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم. يبقى كانت ببيعة النبي صلى الله عليه وسلم بات رضوان على الصبر على الصبر. والصبر لجلالته - 00:36:30

وعظم صاحبه هو من صفات الله عز وجل. ومن اسماء الله عز وجل الصبور الصبور فعن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:50

ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل. انهم يدعون له الولد وانه ليعافيهم ويرزقهم. هذا من صبر الله عز وجل على عباده. اليهود والنصارى يهدون غير الله. النصارى تارة جعلوا المسيح ابنة الله. وتارة جعل المسيح هو الله - 00:37:10

اليهود ايضا كذلك جالوا العزيز ندا لله عز وجل. والمشركون جاروا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا. وعبدوه من دون الله. وعبدوهم من دون الله. وهناك من عبد بوزا هناك من عبد الاشجار والاحجار. ومع ذلك يتزوجون وينجبون ويأكلون ويسربون - 00:37:40

حياتهم تقوم كما تقوم الحياة. لم يعقبوا لم يعقبهم الله عز وجل. يبقى مع انهم يدعون له الولد يرزقهم ويعافيهم. آ وهذا الحديث

مخرج في الصحيح. صحيح البخاري اكتفي بذلك وسائل الله تعالى ان يبارك في اخواني وفي مذاكرتهم والدعوة المألفة الا يذكروا شيئا الا وجدوه - 00:38:10

ولا يجدوا شيئا الا انقناها حلا وان ييسر امورهم وان يوفقهم الى الصحبة الصالحة وان يختتم لنا ولهم بالخير والسعادة. وصلی اللہ علی النبی الحبیب محمد وعلی الہ وصحابہ. سبحانک اللہم وبحمدک اشهد ان لا الہ الا انت استغفرک واتوب اليک - 00:38:40 - 00:39:00